VILLA HEGRA
فـيـلـا الـحـجـر

باريس، في 22 نيسان/ أبريل 2025

بيان صحفي

"موبيلييه ناسيونال" وفيلا الحجر تعقدان شراكة في مجال الحرف الفنية والتصميم

عقدت فيلا الحجر، أول مؤسسة ثقافية فرنسية-سعودية، وهي تقع في العلا، شراكة مع مؤسسة المفروشات الوطنية "موبيلييه ناسيونال"، وهي جهة فاعلة رئيسية في مجال الإبداع المعاصر والترويج لفنون الديكور والتزيين على الطراز الفرنسي، وذلك لتعزيز التبادل في مجالي الحرف اليدوية الراقية والتصميم.

فبعد فيلا ميديشي، وفيلا ألبرتين، وكازا دي فيلاسكيز، وفيلا كوجوياما وفيلا سواجاتام، تعمل مؤسسة "موبيلييه ناسيونال" بالتعاون مع فيلا الحجر، على ترسيخ دعمها لنشر الحرف والمهارات في جميع أنحاء العالم.

وسيتجسّد هذا العمل المشترك من خلال ثلاث مبادرات رئيسية، وهي: إقامة فنية لفنان سعودي في كل من باريس والعلا، وإعارة قطع أثاث تراثية، بالإضافة إلى تأثيث مقهى الفيلا.

فنان سعودي يتلقى دعوة للمشاركة في إقامة فنية بحثاً عن الإلهام في قلب "المصانع الوطنية" في فرنسا، ثم سينتقل بعدها إلى فيلا الحجر في العلا.

سيحل فنان سعودي، عمّا قريب، ضيفاً على الإقامة الفنية الواقعة في قلب "المصانع الوطنية" بفرنسا، لاستكشاف خصائص الحرف الفنية، إذ سيتمكن من سبر أغوار الثقافة الحرفية الفرنسية، لاكتشاف تقنيات فريدة تُحافظ عليها وتدعمها المؤسستان "موبيلييه ناسيونال " و"مدينة السيراميك – سيفر وليموج".

وسينتقل الفنان السعودي بعد مرحلة الاستلهام، إلى فيلا الحجر في العلا، وذلك في إطار إقامة فنية تندرج ضمن برنامجها الثقافي الذي يشترك في إدارته الفنية بسمة فلمبان وغايل شاربو.

ويأتي هذا المشروع إثر الإقامة الفنية للمصمم بول إيميليو مارشيسو، مؤسس "إيميليو استوديو" وأستاذ السينوغرافيا وتصميم الفضاءات في مدرسة كامونديو بباريس. فقد استقبلته فيلا الحجر في العلا لتصميم مجموعة من قطع الأثاث المستدام والقابل للتعديل، بالتعاون مع حرفيين محليين. وسيُستخدم الأثاث مستقبلاً في المساحات المخصصة للورشات داخل المؤسسة.

VILLA HEGRA
فـيـلـا الـحـجـر

MANUFACTURES NATIONALES - MOBILIER NATIONAL - SÈVRES
MOBILIER NATIONAL

"موبيلييه ناسيونال" تُزوّد فيلا الحجر بقطع أثاث فريدة من نوعها

ستحتضن فيلا الحجر في قلب مبناها المؤقت، الذي سيفتح أبوابه للجمهور خلال عام 2025 في مدينة العلا، إقامةً فنية، ومساحات للعمل الإبداعي ستُخصص لاستقبال المبادرات الثقافية، وقاعة للمعارض، بالإضافة إلى أول قاعة سينما مغطاة وأول استوديو لفنون الأداء في المنطقة.

وستضم الفيلا كذلك مقهًى، سيكون أثاثه مكوَّناً من قطع من مجموعة أوزاكا "OSAKA" ، وهي ثمرة مجهود مشترك بين المصمّم جون باتيست فاستري، ومؤسسة "موبيلييه ناسيونال "، وفيلا نواي، واضطلعت شركة "تكتونا" بعملية الإنتاج. وقد وقع الاختيار على هذه القطع التصميمية تجسيداً للجرأة والدقّة التي تتميّز بها الحرف الفنية الفرنسية.

وفضلاً عن ذلك، ستعير "موبيلييه ناسيونال " لفيلا الحجر ثلاث قطع ذات تصاميم عصرية من مجموعاتها الخاصة، لتزيين بعض قاعات المبنى.

وفي هذا السياق، قال إيرفيه لو موان، رئيس "المصانع الوطنية- سيفر وموبيلييه ناسيونال ": "*يندرج هذا التعاون ضمن العادة الحميدة التي تتبعها مؤسسة "موبيلييه ناسيونال" والمتمثلة في إبرام الشراكات مع الفيلات الثقافية، ومن ثم فهي تجعل الحرف الفرنسية الراقية في خدمة العمل الإبداعي على الصعيد الدولي.*" وبهذا الصدد، أكدت فريال فوضيل، المديرة العامة لفيلا الحجر، قائلة: "*إن هذه الشراكة طويلة الأمد تعزز أيضاً المهمة الأساسية التي تضطلع بها فيلا الحجر، والمتمثلة في دعم التعاون في مجال الفنون بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، مع الاحتفاء بتراثهما الحِرفي*".

التعريف بفيلا الحجر

وُلدت فيلا الحجر من رحم الصداقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، وهي مؤسسة مختصة بمجال التعاون الثقافي تقع في العلا.

وتسعى فيلا الحجر من خلال دعم الإبداع المعاصر، ولا سيّما في مجالات الفنون البصرية، والتصميم، والسينما، وفنون الأداء، إلى أن تكون منبراً للإبداع، والتعليم، والتبادل. وبفضل تعزيز الحوار بين المجتمع المحلي بالعلا والجمهور الدولي، تفتح فيلا الحجر آفاقاً جديدة للتعبير الفني، وتُسهم في الوقت ذاته في ازدهار المنطقة.

وافتتحت فيلا الحجر ابتداءً من عام 2023، برنامجها خارج أسوارها في العلا، لتعتلي مكانتها في الساحة الثقافية للمنطقة من خلال سلسلة من المبادرات المتاحة للجميع. وفي عام 2025، ستفتح فيلا الحجر أبواب موقعها المؤقت في وسط العلا.

وسيصبح هذا المكان القلب النابض لبرنامجها الفني والثقافي، بحيث سيوفر فضاءً للّقاء والتبادل والإبداع للفنانين والجمهور.

التعريف بمؤسسة المفروشات الوطنية "موبيلييه ناسيونال"

تعمل "موبيلييه ناسيونال" على دعم الحرف الفنية والإبداعية منذ القرن السابع عشر، ومن ثَمَّ فهي تضطلع بمهمة الحفاظ على مجموعاتها الفريدة من نوعها على مستوى العالم وترميمها، بالإضافة إلى صون المهارات الاستثنائية ونقلها من جيل إلى آخر. وفضلاً عن ذلك يُعد هذا الصرح التراثي البارز قطباً من أقطاب الإبداع المعاصر والترويج لفنون الديكور والتزيين على الطراز الفرنسي.

التعريف بمؤسسة "المصانع الوطنية"

تأسست "المصانع الوطنية" في الفاتح من كانون الثاني/ يناير 2025، وهي تضم مؤسستي المفروشات الوطنية "موبيلييه ناسيونال" و"مدينة السيراميك – سيفر وليموج". ويُشكّل هذا القطب الفريد من نوعه على مستوى العالم تجمعاً يضم أكثر من 53 حرفة فنية، جامعاً بين التراث والإبداع المعاصر. وتركز المؤسسة أنشطتها على ستة محاور أساسية، وهي: التدريب، والبحث العلمي، والابتكار، ودعم الحرف الفنية، وإبراز أهمية التراث، ونشره على الصعيد الدولي. وتوجد "المصانع الوطنية" في مختلف أنحاء البلاد من خلال تسع مصانع وورشات للإبداع، ومتحفين، وسبع ورشات للترميم، مما يجعلها قطباً من أقطاب نقل المهارات والابتكار في مجال الحرف الفنية.